

أسماء قزمار

إشراقات مجلة شهرية، ثقافية، منوعة العدد ٥٣، صفر/ ١٤٣٨ هـ – تشرين تاني/ ٢٠١٦مـ



الثالثة

أحمد البيتاوي

سلسبيل شلالدة





فيما شهد الشهر الماضي إصابة 48 مستوطنًا (مقارنة بـ30 في أيلول) مقابل إصابة 93 فلسطينيًا (مقارنة بـ75 في أيلول). ونفذ المقاومون 34 عملية مقاومة كالآتي: 17 مما ترالتا أكمام ناسخة

- 17 عملية إلقاء أكواع ناسفة.
 - 14 عملية إطلاق نار
 - ممليتي دهس
 - مملية طعن واحدة
- 4 محاولات طعن غير ناجحة
- وسجلت مؤسسة دراسات الأسرى 530 حالة
 اعتقال الشهر الماضى.

ووفقًا لإحصائيات فلسطين نت فقد شهد الشهر الماضي ارتفاعًا بأعمال المقاومة لم تشهده الانتفاضة منذ أشهر؛ حيث شهدت 92 هجمة بالزجاجات الحارقة وهي الأعلى منذ شهر 11 – 2015م، فيما كان عدد الجرحى الصهاينة هو الأعلى منذ شهر آذار الماضى.

وعدد عمليات إطلاق النار هي الأعلى منذ شهر آذار، فيما كان عدد هجمات العبوات الناسفة هو الأعلى منذ بداية العام الحالي، كما شهد الشهر الماضي ارتفاعًا آخر في عدد نقاط المواجهات وبلغت 438 وهي الأعلى منذ شهر شباط الماضي، وفي المقابل سجلت عمليات الطعن خلال الشهر الماضي انخفاضًا.

شهداء شهر ۲۰۱۲/۱۰

- 09/10/2016 مصباح صبيح أبو صبيح (39 عامًا) من القدس منفذ عملية إطلاق النار في الشيخ جراح.
- 11/10/2016 على عاطف شيوخي (20 عامًا) من سلوان بالقدس، استشهد في مواجهات مع الاحتلال.
- 12/10/2016 عبد الله نصر أبو نظيف (10 أعوام) من القرارة بقطاع غزة، استشهد برصاص الاحتلال.
- 19/10/2016 رحيق شجيع يوسف (19 عامًا) من عصيرة الشمالية بنابلس، محاولة تنفيذ عملية طعن على حاجز حوارة.
 - 20/10/2016 محمود جمال جودة (25 عامًا) من رام الله، متأثرًا بجراح أصيب بها عام 2007م.
 - ♦ 20/10/2016 خالد بحر بحر (20 عامًا) من بيت أمر بالخليل، استشهد في مواجهات مع الاحتلال.
 - 30/10/2016 أحمد خليل اخليل (23 عامًا) من بيت أمر بالخليل، منفذ عملية دهس في بيت أمر.
 - 31/10/2016 محمد عبد الخالق تركمان (25 عامًا) من قباطية بجنين، منفذ عملية إطلاق على حاجز بيت إيل.

اشراقات شبابية

فريق الدراجات الشبابي BCX ..

والتجوال في أنحاء فلسطين



حوار موجز مع عميد عامر الناطق

باسم فريق التجوال - نابلس



بدأت فكرة فريق الدراجات الشبابي منذ ما يقارب العام والنصف، كانت في البداية تجمعاً للأصدقاء والمعارف ولم تكن مشروعاً شبابياً بحد ذاته، لأحقاً أصبح من الممكن أن تتحول الدراجة الهوائية إلى شيء يجمع الكثيرين حوله، وعادت العجلة وسيلة للتجوال والنقل والترحال بين أرجاء فلسطين.

في البداية قرر الفريق الخروج من مدينة نابلس حتى بلدة سبسطية المجاورة، كانت الفكرة سهلة والتطبيق سلسلاً، ومن خلال 14 شخصاً بدأ الفريق يتطور وأصبح هدفه استكشاف فلسطين بأكملها.

لاحقاً تم ضم ما يزيد على 40 فتيّ للفريق، يقوم الشبان بتدريب هؤلاء الأشبال وتعليمهم قيادة الدراجات وقوانينها بصورة حسنة ومتطورة، ويغير الفكرة التي تقصر الدراجة الهوائية على شوارع المدينة الضيقة والأزقة والحواري، وشيئاً فشيئاً بدأنا بزيارة المدن الفلسطينية، الخليل والقدس وتل الربيع وحيفا وعكا، وصادفتنا المشاكلُ والعقبات الاجتماعية والاحتلالية، البعض كان يدعمنا والكثير اعتبرنا مجانين وفاقدى الرشد.

أضف إلى ذلك الصعوبات المادية وعدم وجود أي دعم من أي طرف، ولكننا مع ذلك أصررنا على الاستمرار في نشاطنا وجولاتنا وتحدينا إيقاف جيش الاحتلال لنا مراراً وتكراراً وعبرنا الحواجز على الدراجات، إصرارنا دفعنا لإكمال التجوال صيفاً وشتاءً وحتى في أيام البرد القارص والثلج المتساقط كنا لا نتوفق عن التجوال، وكلنا أمل أن نمثل فلسطين يوماً ما في جولاتُ خارجية، وأن نحصد المرتبة الأولى ونرفع اسمها عالياً مثلما رفعنا اسم الفريق في تجمع التجوال في مُدينة رام الله



واحة شرعية

ممارسات النساء في الأعراس والمناسبات **وحكمها الشرعي**

بقلم: مصطفہ أبو عرة - طوباس

لقد انتشرت بين الناس وخاصة النساء في الأفراح والمناسبات الاجتماعية جملة من الممارسات الخاطئة والأعراف لفاسدة مخالفة للشرع القويم ولا يقبلها العقل السليم ولا النفس السوية من أبرزها، التقليد الأعمى للغرب في اللباس الفاضح الذي لا يستر جسد المرأة وعورتها بأن يكون شفافاً أو ضيقاً أو كشف جزء محرم من جسمها ككشف الرأس أو الذراعين

أو الساقين ، اتباعاً للموضة والموديل ، والواجب على المرأة أن تستر كل جسمها ما عدا الوجه والكفين لقوله تعالى : ((ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها)) وقال الله تعالى : ((يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين)) وقال صلى الله عليه وسلم : ((صنفان من أهل النار لم أرهما بعد : رجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات ، مائلات مميلات، على رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها...)) رواه مسلم.

من هذه الممارسات أيضاً، خلوة الرجال بالنساء اللواتي لسن من محارمهم وخاصة الأقارب ، قال صلى الله عليه وسلم : ((إياكم والدخول على النساء ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، أفرأيت الحمو ؟ قال : الحمو الموت)) والحمو هو قريب الزوج ، مثل : إخوانه وأعمامه وأخواله وغيرهم، ويندرج في هذا الإطار أيضاً كشف النساء عوراتهن أمام بعضهن وأمام الرجال وخاصة في الأعراس في صالات الأفراح وصالونات التجميل ، وتبرجهن بصورة فاضحة فاتنة دون مراعاة لنظر العريس إليهن وأحيانا دخول أهله وأهل زوجته إلى الحفل في ظل انكشاف العورات.

وقد حرم الإسلام أن ينظر بعضهم إلى بعض وأمرنا الله تعالى بغض البصر فقال تعالى: "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن"، وقال تعالى: "ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى"، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصف المرأة جمال امرأة أخرى لزوجها أو أخيها أو غيره فقال صلى الله عليه وسلم: (لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها)، وذلك كي لا تقع في قلبه ويميل إليها وإن لم يشاهدها، وما أكثر ذلك بين النساء اليوم، وقد قال العلماء: إن عورة المرأة المسلمة أمام الرجل.

وكم من النساء الفاسقات اللاتي يكن في الصالات ولا يتقين الله تعالى في أعراض المسلمين، واليوم الوصف ليس باللسان فحسب، بل بالصورة والفيديو، فالكثير من النساء تصور غيرها بصور فاضحة ثم تعرضها في بيتها على زوجها وغيره، وقد تستغل ذلك لابتزاز تلك النساء واسقاطهن أخلاقياً وأمنياً ويحصل ما لا تحمد عقباه ولا حول ولا قوة إلا بالله.





بناء النفسية السليهة للطفل

بقلم: علا ادعيس - الخليل

إن بناء المجتمعات القوية والقادرة على الريادة بين الأمم يبدأ

ببناء النواة الأولى لها بشكل قويم وهي الأسرة، وبناء هذه الأسرة يبدأ بالرابطة الزوجية التي يتبعها مجموعة من المسؤوليات المشتركة والمهام، وعلى رأسها إنجاب الأطفال وتربيتهم ضمن حلقة استمرارية البشرية، وهذه التربية تسير عادة ضمن نظام متوارث في الأسر؛ بنقل ما يحمله الآباء والأمهات من قيم وعادات ومبادئ وأساليب الحياة إلى أبنائهم.

إن هذا النظام الأسرى بحاجة دائما إلى التطوير والعمل للخروج به من دائرة التوارث في أساليب ومفاهيم الحياة الماضية إلى حياة أكثر انسجاماً مع كل جديد، ومن أهم ما تحتاجه الأسرة الوعي والتطوير الدائم في أساليب الوالدية وتنشئة الأبناء بجميع مناحيها الجسدية والنفسية والاجتماعية والعقلية والأخلاقية والدينية.

ولا يخفى على الكثيرين أن وعي الأسرة قد يتركز على الجانب الجسدي بشكل أكبر، وأن الجانب النفسي مرتبط بسلامة الجسد وببقية الجوانب الأخرى جميعها؛ العقلية والأخلاقية والاجتماعية والدينية.

وتكمن أهمية الصِحة والسلامة النفسية في جعل الإنسان أكثر انسجاماً وتكيفاً وإنتاجاً وفاعلية في حياته، ولو أننا أدركنا أن هذه السلامة والقوة النفسية كالبناء يبدأ منذ الطفولة؛ ويشيده الآباء بتربيتهم اليومية واللحظية للطفل، وأن دورهما فيه يبدأ بالتلاشي تدريجيا بعد عمر السبع سنوات كحد أقصى، فإننا سندرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتق الأبوين بشكل كبير من حيث قدرتهم على ترتيب حياة هذا الإنسان منذ الصغر لما سيحمله من صفات نفسية ترافقه مدى الحياة.

ويكمن سر التربية النفسية للطفل في قدرة الأهل على إكساب الطفل احتياجاته النفسية الأساسية مثل الحب والأمان والاهتمام والقبول والاستحسان وتحقيق الذات والتقدير الاجتماعي، وإكسابه القدرة على تحصيلها في الحياة بنفسه.

كما أن التربية النفسية السليمة تعلم الطفل كيفية التكيف والتوافق بحيث يكون مرتاحًا وسعيدًا ضمن ظروف غير مثالية وغير متوفرة دائما كما يريدها، فالحياة في الواقع ليس من السهل أن تكون ملائمة لاحتياجات الأبناء ورغباتهم دائماً، والتربية وحدها من تلعب دورًا في جعل الطفل متكيفا وقادرًا على تحقيق رغباته دون أن يعاني من نكوصه بين يدي الواقع.

وهذا البناء النفسي السليم يستدعي من الأهل الوعي بدورهم أولا في بناء حياة أبنائهم، ثم إدراك جوانب التربية وتأثير الجانب النفسي فيها، ومعرفتهم للعمليات اليومية النفسية التي يتم فيها البناء النفسي، ومصادر التأثير على الجانب النَّفسي لدى الطفل وسبل ضبطها في حياته،

وتعلم مجموعة الأساليب السليمة في التربية للحصول



شخصية العدد



مؤيد صلاح الدين

"أمير الدعوة"



ولد الشهيد "مؤيد" بتاريخ 24/12/1976م في طولكرم لأسرة متدينة تعود أصولها الى قرية حزما قضاء القدس، له من الأخوة خمس وهو شقيق القائد القسامي الشهيد ثابت صلاح الدين الذي اغتالته آلة الحرب الصهيونية في أحد منازل المدينة بعد معركة بطولية، وقد تعلق قلب مؤيد بالمساجد منذ نعومة أظفاره، حيث كان حريصا على صلاة الفجر والجماعة في المسجد.

مؤيد... بطل في صفوف حماس

التحق مؤيد بصفوف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في فترة مبكرة من حياته ومع بدء الانتفاضة الأولى سنة 1987، حيث كان الأصغر سنا لفترة طويلة في صفوفها. وكان أحد نشطاء العمل المسجدي وقادته، قوي العزيمة، مرتفع الهمة، تحول مسجد (زيد بن حارثة) في عهده إلى خلية دائمة من العمل ،وقد وصفه القائد الأسير "عباس السيد" قائلا: "جمع مؤيد في حياته كل ما يجمعه الشهداء قبل رحيلهم، فهو بشوش الوجه، طلق اللسان، ودود العشرة، ذكي ونبيه، واع وجسور، متزن في القول والعمل."

الفتى الربانى مؤيد واللجنة الدعوية

انتمى للعمل الطلابي في المرحلة الإعدادية، وكان أميرا لها في مدرسة (السلام) الإعدادية، ثم أميرها في مد<mark>رسة الفاضلية الثانوية، حيث اعتقل</mark> عام 1992 وقضى ثمانية شهور في المعتقلات بتهمة العضوية في (حماس) وتنفيذ فعاليات ضمن جهاز (ا<mark>لسواعد الرامية) الناشط في حماس. **بيرزيت وشرف إيواء حسن سلامة**</mark>

خرج مؤيد قبل امتحانات الفصل الثاني بعشرة أيام، وأصر أن يؤدي امتحانات الفصلين معا، وحصل على معدل (93) ، حيث التحق بقسم الهندسة الكهربائية بجامعة بيرزيت، وهو القسم الذي خرّج أسطورة فلسطين وصقر كتائبها (يحيى عياش)، وهناك التقى مؤيد بالقسامي (حسن سلامة) صاحب وسام "أعلى حكم مؤبد" في فلسطين، وفارس عمليات الثأر المقدس لاستشهاد (عياش)، وقدم مؤيد المساعدة المطلوبة لحسن سلامة لتمكينه من تنفيذ عملياته الاستشهادية.

بعد ذلك اعتقل مؤيد وأحد أشقائه بتهمة إيواء الأسير الجريح "سلامة" غير أن <mark>صمود مؤيد الأسطوري في التحقيق وإنكاره التهم الموجهة إليه</mark> ساعدت في الإفراج عنه بعد قرابة العام من اعتقاله.

ابن الكتلة الإسلامية من بيرزيت الى النجاح ...

وقد دفعت الاعتقالات المتواصلة التي تعرض لها مؤيد إلى الانتقال إلى جامعة النجاح الوطنية، وهناك كان مؤيد أحد النشطاء البارزين في الكتلة الإسلامية، حيث كان ناشطا في عقد اللقاءات التربوية و الدعوية التي مكنته من إيجاد قاعدة صلبة للكتلة الإسلامية استندت إليها في تسيير كثير من فعالياتها، فانتخب في العام 2001 عضواً في المؤتمر العام لمجلس اتحاد الطلبة عن كتلة فلسطين المسلمة، وأصبح عضواً في لجنة قيادتها العليا.

عرس الشهيد .. حلم تحقق ..

ومع انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 أخذت أشواق الشهادة تداعب مؤيد، حيث التحق بـ" كتائب الشهيد ع<mark>ز الدين القسام"،</mark> وتميز بالعمل في الخفاء والصمت، فلم يشعر أحد بهذا الإنتماء محتفظا بسرية عمله حتى ينال ما يصبو اليه.

حتى كان يوم الرحيل، فمع إشراقة شمس يوم 8/11/2001<mark>م، تحقق حلم "ابو همام" حيث قام بتفجير حزامه الناسف بمجموعة من</mark> القوات الخاصة الاسرائيلية على ارض بلدة باقة الشرقي<mark>ة وقتل فيها 3 جنود.</mark>

وتحقق الحلم يا مؤيد... واستجاب الله لدعاء قلبك الذي كا<mark>ن يطلب الشهادة ليلا ونهارا، واهتديت إلى الطريق</mark> القويم.





كتلة البوليتكنك بين مطرقة الملاحقة وسندان الانحياز

شكلت الكتلة الإسلامية منذ انطلاقتها رقما صعبا في مسيرة الحركة الطلابية الفلسطينية، كما شكلت إضافة نوعية على صعيد العمل الطلابي النقابي والوطني، فكانت وما زالت تشكل رافعة لمسيرة خدمة الطلبة وصون حقوقهم والمساهمة في الارتقاء بمستواهم التعليمي والثقافي، وذلك انطلاقا من رسالتها الوطنية والفكرية، وإيمانا بأهمية قطاع الشباب وطلاب الجامعات منه

على وجه التحديد في مسار العمل الوطني والمجتمعي الفلسطيني، وظلت الكتلة ملتزمة برسالتها ودورها الوطني والنقابي، رغم ما تعرضت وتتعرض له من ملاحقة وتضييق واعتقالات.

والكتلة الاسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل شاهد من الشواهد على حالة الاستهداف والتضييق، فمنذ أن نشأت الكتلة وحتى يومنا هذا وهي تتفانى في خدمة الطلبة بكافة السبل وشتى الوسائل، كجزء من دورها ومسؤوليتها تجاههم، ألا أنها لم تسلم من التضييق والملاحقة لمنعها من القيام بدورها النقابي في الجامعة.

إنحياز صارخ من إدارة الجامعة ...

مع بداية الفصل الدراسي الحالي مطلع شهر أيلول ومرحلة استقبال وإرشاد الطلبة الجدد عارضت الإدارة في جامعة البوليتكنك إقامة خيمة للكتلة الاسلامية، وكذلك لم تسمح إدارة الجامعة للجنة إرشاد الطلبة التابعة للكتلة من القيام بعملها في مساعدة الطلبة، وبعد مفاوضات حثيثة مع إدارة الجامعة سمحت بشرط أن تدفع الكتلة ثمن الخيمة، وبتضييقات كبيرة مارستها الإدارة على خلاف العرف المعهود في العمل الطلابي.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد حيث منعت الكتلة من توزيع الهدايا على الطلبة في ساحات الجامعة أثناء امتحانات المستوى للطلبة الجدد، في حين سمح لحركة الشبية كانت توزيع الهدايا في قاعات الإمتحان.

وفي بداية الفصل الدراسي كذلك أعلنت الكتلة الإسلامية تقدمها بطلب لإقامة معرض قرطاسية وحفل استقبال للطلبة الجدد إلا أن الجامعة رفضت، وعندما طلبت الكتلة إقامة حملة الكتب سنابل العطاء، منعت الجامعة الكتلة من تسجيل الطلبة داخل الجامعة، فاضطرت الكتلة إلى التسجيل على الأبواب الخارجية للجامعة بالقرب من المكتبة، الأمر الذي عرض الطلبة من نشطاء الكتلة لخطر الملاحقة والاعتقال على يد



اشت رقات



<mark>كتلة البوليتكنك</mark> بين مطرقة الملاحقة وسندان الانحياز

كل هذا التضييق من قبل إدارة الجامعة على الكتلة في ظل منحها للكتل الاخرى مطلق الحرية والمساحه للعمل النقابي الذي هو حق للجميع تبقى الكتلة تحت نار مسؤوليتها تجاه الطلبة لتبكتر كل الوسائل والطرق للوصول للطلبة وخدمتهم.

الملاحقة والاعتقال السياسي سلاح آخر ..

حلقة الملاحقة والتضييق على الكتلة الإسلامية تكتمل بالسلوك القمعي الصارخ للأجهزة الأمنية، حيث تعتبر جامعة بوليتكنك فلسطين من أكثر الجامعات التي تتغول فيها أجهزة أمن السلطة على الطلبة بالقمع والملاحقة والاعتقال والمصادرة.

ومن أبرز الشواهد على الواقع المعادي الذي تعمل فيه الكتلة الإسلامية حملة "سنابل العطاء" لتصوير الكتب للطلبة الجدد مطلع الفصل الدراسي الجاري، فإدارة الجامعة منعت طلاب الكتلة من التجهيز للحملة داخل الجامعة، ومن جهتها اقتحمت أجهزة أمن السلطة المكتبة وصادرت كل شيء واعتقلت موظف المكتبة، فقررت الكتلة للمرة الثانية إنجاز الحملة مع المكتبة فاقتحمتها أجهزة أمن السلطة مرة أخرى ولكن هذه المرة بالأسلحة وقامت بمصادرة محتوياتها وإغلاقها مع اعتقال أصحابها والموظفين، مما دفع المكتبة بالتوقف عن الحملة بسبب الضغظ والتهديدات التي تلقتها حيث تم إجبار أصحاب المكتبات من قبل أجهزة أمن السلطة على توقيع تعهد بعدم إكمال الحملة مع الكتلة الإسلامية.

وعلى صعيد الاعتقالات فسياسة الباب الدوار بين سجون الاحتلال وسجون أجهزة أمن السلطة اوضح من أن تشرح، حيث غيبت زنازين أجهزة أمن السلطة في الخليل ما يزيد عن عشرة من زملائهم الطلبة، بعضهم مضرب عن الطعام منذ ما يزيد عن عشرة أيام، حيث تم اعتقالهم على خلفية عملهم النقابى في الجامعة.

و لا يزال عدد من الطلبة المعتقلين لدى أجهزة أمن السلطة -حتى كتابة هذا التقرير- مضربين عن الطعام وهم الطلبة: عبادة مرعي وفارس جبور وجبريل أبو سنينة ويوسف شاور ومؤمن القواسمة ومجد عرعراوي.





بقلم: أحمد البيتاوي - نابلس

العملاء والجواسيس الفلسطينيين..

المعتقراقات

عين إسرائيل الثالثة

يعتبر هذا الكتاب من الأعمال التوعوية الهامة التي تهدف إلى تسليط الضوء على ظاهرة خطيرة كانت ولا تزال تهدد المصلحة الفلسطينية العليا، وتعيق التحرر والانعتاق من الاحتلال، فبالرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أن ما كتب حوله كان شحيحاً ونادراً، حيث اقتصرت الكتابات على جزئيات محددة دون استفاضة وتفصيل، إضافة إلى أن غالبيتها كانت مساهمات قديمة لم تواكب التطور الذي طرأ عليها، ومن هنا يكتسب هذا الكتاب أهميته، فهو عمل على شرح وتفكيك هذه الظاهرة وحاول تتبعها منذ نشأتها التي سبقت إنشاء دولة الاحتلال حتى يومنا الحاضر.

وتناول الكتاب (المكون من ستة فصول)، التجسس في الفكر والديانة اليهودية، ومفهوم الجاسوس والعميل والمتعاون، والجواسيس زمن الانتداب البريطاني، إضافة للأسباب المباشرة وغير المباشرة التي تؤدي للجاسوسية كالفقر والبطالة، وضعف الحصانة الدينية والوطنية، وغياب التثقيف الأمني، ووسائل إسرائيل في تجنيد الجواسيس الفلسطينيين، وعن دور اتفاقية أوسلو في حماية الجواسيس. كما تحدث الكتاب عن المهام التي ينفذها الجواسيس، وأثرها في تمزيق نسيج الفلسطينيين السياسي، ومراتب وأنواع الجواسيس وأعدادهم، إضافة لوسائل وأساليب تجنيد الاحتلال للجواسيس، وتناولت الدراسة أيضا، الكيفية التي تعامل بها الفلسطينيون والإسرائيليون مع الجواسيس.

وخلصت الدراسة، إلى أن عملاء إسرائيل وجواسيسها والمتعاونين معها، أسهموا بشكل فعّال وجلي، من خلال أساليبهم ووسائلهم وأدوارهم المتعددة، في تمزيق النسيج السياسي للشعب الفلسطيني، وأعاقوا استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه التاريخية. كما تعتبر اتفاقية أوسلو، بنصوصها المختلفة وملحقاتها المتعددة، أحدَ أهم العوامل، التي حمت العملاء والجواسيس من الملاحقة والاعتقال.

ُويُعد التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال، من الأسباب التي شجّعت على خلق بيئة عامة دافعة لتبرير العمالة والتواصل مع الاحتلال، وكسرت العديد من المحرمات. كما لم يتعامل الفلسطينيون مع ملف العُملاءُ والجواُسيس، وفق استراتيجية واضحة وثابتة، لمواجهة هذه الظاهرة.

> وختم الباحث رسالته بجملة من التوصيات، أهمها عدم الاكتفاء بالحلول الأمنية لمقاومة هذه الظاهرة، والتركيز على البعد التوعوي التثقيفي عند معالجتها، والاتفاق على مفهوم محدد للجاسوسية والعمالة، وتحريم وتجريم التعاون مع الاحتلال بكافة أشكاله، بغض

مع کتاب



النظر عن التسمية والخلفية. كما يجب النظر إلى غالبية الجواسيس على أنهم ضحايا تم خداعهم، وليسوا مجرمين. إضافة لتشكيل مؤسسة فلسطينية خاصة، لتعديل ثقافة الناس ونظرتهم السلبية إلى عوائل الجواسيس، وإعادة تأهيل أقاربهم، ورعايتهم نفسياً ومادياً، من أجل إعادة دمجهم في المجتمع، وكسبهم إلى جانب الفلسطيني.





حریف الا

بقلم: سلسبيل شلالدة - الخليل

08/04/2016 ليله فارقة في حياتي بكل ما حملته من الآلام والآمال ..

الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل أمي وإخواني جميعهم نائمون، كنت منهمكة في إنجاز مشروع لأحد متطلبات الجامعة وهي مادة أساليب البحث العلمى لتُسليمه في موعده، الساعة الواحدة بحمد الله تم إنجاز المشروع وتسليمه، توضأت لأصلي العشاء، وإذ بصوت باب سيارةٍ يفتح، حركات سريعة!

وعندما نظرت من النافذة إذ به جيب صهيوني،

- " يما يما قومي الجيش باب الدار"،
- وفي أقل من دقيقة، الباب يُدق بقوة كبيرة
 - "افتحوا الباب بسرعة والا بنفجره"،
 - تم اقتحام المنزل ، ووجهوا الأوامر :
- " الشباب إلى غرفة الاستقبال و النساء إلى المطبخ "،
 - " إنتِ شو اسمك ؟ "
 - " سلسبيل " -
 - وين هويتك؟"، أحضرت أمى الهوية،
 - " انتِ ارجعی جوا، سلسبیل خلیك هان "

أغلقوا الباب على أمي وإخواني، وقاموا بإحضار المجندة،

- "سلسبيل تعالى بدي فتشك "،

خلال التفتيش:

- " مدى ايدك "
 - " ليش؟ "
 - "اعتقال "،

هنا .. توقف الزمن للحظات، ولكن ما لبثت أن شعرت بقوة وثبات غشيت قلبي الذي لم أتخيله يومًا سيكون بهكذا موقف

- "يما اعتقال؟! ، لمين يما؟ إلى!! "
- ... " بدي البس الجلباب انا ما بطلع برة البيت لو خطوتين بطقم الصلاة "،
 - "ممنوع " بصوتِ عال،
 - ثم قاموا بسحبي بقوة،

ولم يسمحوا لي بتوديع أمي وإخواني أو رؤيتهم على الأقل!

أدخلوني إلى سيارة الاعتقال، وكل خمسة دقائق، كان الجندي يحاول إخافتي بكلب بوليسي يقربه ويضع رأسه على ركبي، بعدها تم نقلي إلى مركز عتصيون من الساعة الرابعة إلى التاسعة صباحًا.. ومن ثم إلى البوسطة لنقلى إلى سجن هشارون.

الحمد لله مرت لحظات الاعتقال الأولى والأصعب بقوة وثبات





نافذة على حياة الأسرى

..>> خريف الإعتقال

إلى أن وصلت لباب سجن هشارون،

في لحظتها جال في خاطري أن كيف والدي سيتلقى الخبر؟ كيف ستتعامل والدتي مع الواقع الجديد؟

غيابي أنا والوالد في السجن، كيف ستتعامل عائلتي مع هذا المصاب والابتلاء الجديد؟ بعد أن مرت خلال أقل من خمس أشهر بابتلاءاتٍ أنهكتها وكادت أن تُهلكها لولا اليقين والإيمان بقضاء الله وقدره.

ابتلاءات ابتدأت من إصابة ابن عمي خلال شهر أكتوبر، واستشهاد ابن عمي الآخر في شهر نوفمبر، واعتقال الوالد، ووفاة زوجة عمى بحادث المعتمرين، ثم اعتقالي!

مرت بخيالي كل هذه اللحظات؛ لحظات استقبال خبر هجوم المستعربين على مستشفى الأهلي واعتقال عزام واستشهاد عبد الله ولحظات خبر وفاه زوجة عمي ولحظة اعتقال الوالد وأثره على العائلة ... كل هذه اللحظات الصعبة مرت بلحظة دخولى القسم.

لحظة لقائي بوالدي 31/05/2016م .. لحظات بكت العينين فيها ودق القلب فرحًا بها؛ لقاء لخمسة دقائق كان كفيلًا بإعطائي القوة والدعم والسعادة على مدى خمسة أشهر بعدها ولله الحمد.. كلمات والدي في ذلك اليوم لا زال وقعها في أذنى بكل يوم ويدق قلبى بها فرحًا:

- " يابا أنا بفتخر فيكِ، يابا إنتِ رفعتِ راسي، يابا خليكِ قوية زى ما بعرفك" .

وما بين اللحظة الأجمل واللحظة الأصعب وما بعدهما من أيام روتينية، تكونت علاقة أخوية مع أخوات الشدة.

وكان من أكبر ايجابيات هذه التجربة هي الحرية التي الكتسبتها الروح في خضم كل هذا الضغط والقيد، حرية مصدرها خلوة مع الله وقراءة الكتب، ونسيم هذه الحرية كان عليلًا كفيلًا بتخفيف معاناة الأسر.



شرب ما سوق

بقلم: أسماء قزمار - نابلس

ما أصعب الشعور حين يداهمنا العجز ويفقدنا القدرة على قول الأشياء التي تنام وتصحو معنا، والاصعب أن ننقل ما نشعر إلى الورق ... تهاجرنا حينها الكلمات ونظل نعصر أفكارنا بتعابير أكثر توهجاً علها تشرح ظلمة الانطفاء بداخلنا..

الحياة تبدأ بعيش الانسان لغيره بعد أن عاش فترة لذاته.. حينها يصبح شغله الشاغل كيف يعطي لا كم يعطي.. مع شريك وهب حياته لك ...

لن أكون مضجرة في الشرح والتفصيل.. إنما هي منعطفات في حياتنا قلبت موازينها، شيء بداخلنا تمزق فجأة عندما اعتقل علاء أثناء حملي بطفلي محمد... تغيرت نبرة أصواتنا وتقلصت تلك الابتسامة الآملة لدينا ... مرت الشهور وأنا أتقلب في الأفكار، كيف سأنجب ولدي البكر والذي بالفطرة التي خلقها الله فينا يتمناه كل زوج لأنه زينة الحياة الدنيا..

ورغم أن من حولي من أهلي وأهل زوجي غمروني بالحنان والرعاية ماديًا ومعنويًا إلا أنني كثيرًا ما كنت أمسك على عيني حتى لا تنزلق دمعة كنت أحبسها دون إرادتي، وحان موعد الولادة وشاء الله أن تكون الولادة عملية قيصرية، والحمد لله



بكيت وتخيلت أباه يحمله ليؤذن في أذنه ويحنكه، ويفرح فرحي بقدومه إلى الحياة وظن من حولي أني أبكي وجعًا جسديًا وما لبثوا أن تفطنوا أنني أبكي وجعًا نفسيًا لأنني أفتقد أحدهم وهو الأهم.

ومضت الأيام بآلام الفراق وغصته، وكبر محمد وأصبح عمره ستة أشهر وتعرف الوجوه ولكنه لم يعرف وجه والده، والأهم من ذلك أني أسقي غرسي بماء الرعاية والدعاء له بالصلاح والفلاح ولكن نقص هذا الغراس أن يسقى بماء الرجولة والعناية الأبوية.

الحمد لله على كل حال، عندما نتعب من ضجيج الأفكار وألمها.. نصلي ركعتين ونقرأ القران وندعو الله أن يجعل بعد عسر يسرا....





قصص الأسرى.. نوافذ الأمل

بقلم: فيحاء شلش - رام الله

ترددت كثيرًا حين طرح علي أحد الإعلاميين في قطاع غزة أن أشارك عام 2011 في كتاب يحوي قصص أسرى محررين في صفقة وفاء الأحرار بمشاركة كذلك عدد من صحفيين في القطاع، ربما لم أشأ أن أخوض التجربة على العلن وإن كنت أهوى الكتابة الأدبية وأنتظر أي فرصة لأبوح بها.

نُشر الكتاب حينها وحاز صدى واسعًا في مكان النشر ولكنه للأسف لم يُنشر في الضفة المحتلة؛ وبعد جهد جهيد تمكنت من الحصول على نسخة واحدة لم أستطع إلا أن أبقيها لدي؛ ولكن انتشار بعض القصص عبر شبكة الإنترنت أمدتني بشعور رائع.

شاركت في كتابة تلك القصص لأكثر من 15 أسيرًا محررًا ضمن إطار "أدب المذكرات" وتلك بالمناسبة المرة الأولى التي أجرب فيها الكتابة تحت هذا النوع من ألوان الكتابة، ولكنني شعرت حينها برضا يغمرني وكنت أعيد قراءة القصة الواحدة مرة تلو الأخرى وأطرب لكلماتي التي كتبت وكأنني أقرأها للمرة الأولى، كنت ألمس جراح المحررين وأعيش مواقفهم التي حدثوني عنها والتي كابدوها حينًا وتغلبوا عليها أحيانًا، كنت أستمع بكل حواسّي لهم أضع نفسي مكان كل واحد منهم وأتخيل لو عشت تجربته.

قبل أيام قليلة تم الإعلان عن نشر كتاب "الحلم في الحرية.. براعم في سجون الاحتلال" وهو تجربة ثانية لي في "أدب المذكرات" ولكنها تناولت هذه المرة قصص أسرى أطفال تحرروا من قيود السجن البغيض وحدثوني عن تجاربهم القاسية، منهم من كُسرت يده خلال الاعتقال وبقي ينفث وجعه أمام الجنود دون أن يرحموا ضعفه، ومنهم من بقي في العراء خلال البرد القارس دون ملابس تقيه الشتاء، وثالث لم يتمكن من البكاء لأن عزة نفسه منعته رغم صغر سنه وهو في زنزانة تكبر حجمه بقليل.

هذا الشغف الذي انتابني هو ما جعل التجربة ناجحة، فالكتابة لا تعني أن تسلم ورقة ملأى بالأحرف والكلمات وإن وصلت ألفاً أو يزيد؛ الكتابة أن تعيش ما تكتب قلباً وروحاً وأن تمدّ كلماتك بكل ما تشعر به حتى تنساب دون تكلف ولا "ترهيب"، الكتابة – من منظوري الشخصي- تعني أن تعيش في عالمك الخاص تحوّله إلى مرايا عاكسة لما في داخلك فتجود أناملك

أستطيع القول إن هذه التجارب لها قيمة معنوية ترقى بأبطالها؛ وهي هامة في فتح نوافذ الأمل التي يحاول الاحتلال أن يوصدها بسياطه التي تنهش ظهور أسرانا وأسيراتنا.. اكتبوا عنهم شاركوهم الوجع وكونوا لسانهم حين يحاول الاحتلال قطع ألسنتهم.



مع المرأة

<mark>المرأة الفلسطينية</mark> في ميدان الفن



بقلم: تسنيم عبد القادر - نابلس

عندما نفتتحُ الحديثَ عن المرأة الفلسطينية لا سيّما الشاعرة والأديبة؛ لا نسألُ الكلمات كيفَ تَنُزُّ ثباتًا و وطنية، الكلمات الجهورة التي تملُّ الحناجرَ قوة.. وتعبرُ القلوبَ غير آبِهَة بحاجزِ وعَسكَر.. ثمَّةَ قضيَّة أَرَقَت دَواةَ شواعرنا.. فأبدَعْنَ بما يعتملُ في الأذهان من ثُورات.. و ظهرنَ بقَالب النشيد المتيمز.. وكُنَّ سواءً مع الرجل..

فالكلمةُ لا تعرفُ ذكرًا أو أنثى.. الكلمةُ وحدها قادرة على النفاذ إلى الروح دون تحَيُّز إلى بشر

لا يخفى على مُتّذَوِّق للصوت الهادر في العروق؛ أننا في بيئة ينفطرُ لها الحجر قبل الحرف.. ويذوي عندها القهر.. ويتراجعُ خلف خطوطها العدو.. الانَ ونحنُ نعترضُ طريقَ الصمت.. ونحنُ نقفُ على مفترق المواجهة.. كان من بدٍ أن تُسَطِّرَ الفلسطينيةُ الشاعرةُ سطرًا جديدًا في تاريخ الإنشاد، يدفعُ بالهمةِ ويسمو باللغة أكثر.

لأنّها حينَّنما تكتبُ؛ تكتبُ الأمُ التي في داخلها، تكتبُ الطفلةُ .. والأختُ والزوجة والابنة والشهيدةُ والأسيرةُ.. تكتبُ بمشاعر أغزر وأوجع و أبهج .. إنها .. تُتَرجمُ الحرفَ في قصيدة وثورة .. إنها تَلِغُ عالمًا جديدًا .. تتقاسم فيه خبز الحياة .. و تتحدثُ بلسان حال الأخُريات اللآئي لا يقوين على مدِّ عُنقهنَ لتطاول السماء .. إنها تزفُّ الحبيب في كلمة .. و تبكيه في معلقات .. إنها تحتلُّ المقعد الأول في القرار والمصير .. و تُوزِّع الهمَّ الذي حملته وهنًا على وهن .. كلماتها الآن تكسرَ الأنف المتغول على رائحة الوطن ..

ثم ماذا ؟ ثم أن للكلمة نَفَسٌ وَ حَرَسٌ .. نَفَسٌ عريضٌ يتّسعُ لكل المعاني والمترادفات .. و حَرَسٌ يقفُ على بوابات الفرح في دواخلها.. فيمنعُ عنها الأذى. لأنْ الكلمةُ حين تغدو شِعرًا شيء .. وأن تكونَ شِعرًا مُغنّى شيء آخر .. وقد يتأثّرُ السامعُ بنشيد الثورة أكثر من الثورة نفسها .. فتشتعلُ الحماسةُ و تتأمَّب الخلايا الغاضبة للانتفاضة من جديد.. فكيفُ إذا كان النشيدُ من زيتون فلسطين السامق!

والحقُّ أن الشواعرَ شواهد على العصر.. وامتداد لأ<mark>سراب الحمام التي ت</mark>حلق في سماء فلسطين.. فإذا كُنَّ كذلكَ؛ أنَّى لمخلوق أن يُلجِمَ لسان الثورة! .. وإن ظهرَ منهنَّ مَن ظَهرَ .. فإن الغالبيةُ مخبوءاتُّ لم يأخذنَ كاملَ الدور في الكتابة، فهناك من يخطفُ الأضواءَ.. ويُصرُّ على أن يَلِجْنَ إلى عالم الانطفاء.







وسم#أسد_الأقصي

الشيخ الشهيد مصباح أبو صبيح

تفاعل المغردون على صفحات التواصل الاجتماعي مع العملية البطولية التي قام بها المقدسي مصباح أبو صبيح تحت وسم # أسد_الأقصى، ومن بين الوسوم الأخرى التي أشادت بالعملية كان وسم #مصباح_الأقصى أيضًا، وكانت محكمة الاحتلال قد اعتقلت ولدى الشهيد مصباح أبو صبيح وحولتهما للتحقيق وذلك في إطآر إشادتهما بما أقدم عليه الوالد من عمل بطولي





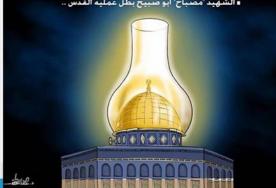


إسراء لافي 9 October at 17:06 · @

مصباح أبو صبيح لا يحمل شهادة دكتوراة، ولم يملأ شاشات التلفزة تحليلًا وتنظيرًا، كان مرابطًا، مجاهدًا؛

فوق كل الزُنب والمراتب .. #أسد الأقصىي

■ الشهيد 'مصباح' أبو صبيح بطل عملية القدس



9 October at 16:31 - @

ت الإذاعة الإسرائيلية قد تشرقه قال نحو 4 أشهر ، وذكرت فيه أسباب منع الاحتاق الشهيد

الأخبار العربية



منع فلسطينيين إثنين من شرقي أورشليم الكنس من مغادرة البلاد

وقع وزير التافقية أربيه تراهي على أمر منع فلسطيتين من شرقي اورشتيم القاس من مفترة البائد لاسباب والاثان هما مصياح أو همين تشط همساوي و معند ياسق همين. ووقيه مراسات أن هذا الاور أن اطفا غشيناً قالهما بالمشائد تسم أن شولة في خارج البائد وبلقاء ههات مع يساب إثراء أمسل علما في أورشتهم القلس و يرسوي مقعول الامراسات شولة في



#الهاشتاج

كم اشتاق لعشقي الحبي كم اشتاق وكنت أتمنى لو كنت آخر ما أراه واقبله جد على ثراء أقبل ترابك واصلى قيك ولكن هو الظام وهم الظالمين لن اشتاق لأحد كاشتياقي إليك لن أحب أحد كحبي إيناك رفع سجويهم خقدهم جبروتهم طغياتهم حين ك يزداد فالو 4 اشهر سجن لحبي إياك فقت والله قبل فعمري وحياتي وكل مالي قداه ان لم أستطع الوصول إليك بجسدي فروحي وقابي وعيوني ما فارقتك وما تركك وما نسبتك الحب الأكبر والعشق الأبدي حتى المات الأقصى امانة في اعتاقكم قلا تتركوه وحيدا







المعقراقات

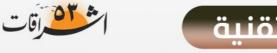












مجلد مخفى غير مهم فى الأندرويد حجمه كبير للغاية ويمكنك حذفه لتوفير المساحة



نعاني جميعاً من

موضوع المساحة الحرة على أجهزة الأندرويد، حيث يمتلك أغلب مستخدمي الأندرويد الكثير من الملفات بمختلف أنواعها على أجهزتهم بالإضافة إلى عدد كبير من التطبيقات المختلفة والتي تضيف المزيد من البيانات إلى الذاكرة مثل الصور والملفات المرسلة والمستقبلة وغيرها الكثير، سنتحدث عن مجلد مخفى موجود في أجهزة الأندرويد ليس له فائدة وحجمه كبير للغاية وقد يصل إلى عدة جيجا بايت بالإضافة إلى طريقة حذفه لزيادة المساحة الحرة في الأندرويد بسمولة.



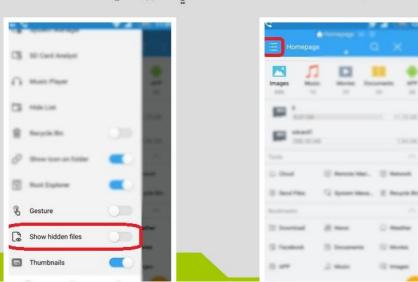


كما تحدثنا في البداية الطريقة تعتمد على حذف مجلد مخفي موجود في ذاكرة هواتف الأندرويد لذا سنعتمد على واحد من تطبيقات إدارة الملفات وسأستخدم تطبيق Es File Explorer كونه المفضل بالنسبة لي واليك أخي القارئ طريقة إيجاد المجلد و حذفه.

طريقة توفير المزيد من المساحة الحرة في الأندرويد بسهولة و دون

1. سنبدأ بكل بساطة بفتح تطبيق -ES File Ex plorer أو في حال كنت تمتلك غيره فيمكنك استخدامه ايضاً، كما في الصورة التالية:

2. الأن سنحصل على الشاشة الرئيسية للتطبيق كما في الصورة التالية:

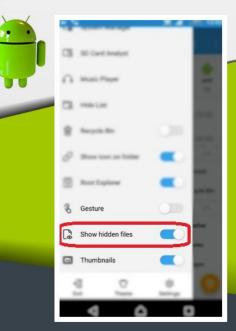


3. سنقوم بعدها بالضغط على الخطوط الثلاثة في الأعلى على اليسار أو بسحب الشاشة من اليسار لنحصل على قائمة الخيارات الخاصة بالتطبيق وبعدها نقوم بالنزول إلى نهايتها لنجد مجموعة من الخيارات كما في الصورة التالية:

4. الأن كما قلت في البداية إن المجلد الذي نريد حذفه هو مجلد مخفي لذا Show Hidden
 حما في الصورة التالية:

سنقوم الأن بالدخول إلى المجلدات الموجودة في جهازنا عبر الضغط على الذاكرة SD في الشاشة الرئيسية للتطبيق أو السحب إلى اليمين للدخول إليها و من ثم ندخل إلى المجلد الذي يتم حفظ الصور و الفيديوهات فيه في الأندرويد و اسمه DCIM كما في الصورة التالية:

 6. عند الدخول إليه ستجد عدة مجلدات مختلفة منها للكاميرا ومنها للفيس بوك وغيرها و يوجد مجلد مخفي اسمه thumbnails و يعني الصور المصغرة، كما فى الصورة التالية:







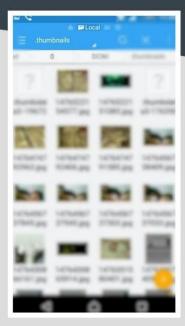
 الأن في حال قمت بفتح هذا المجلد فستجد فيه عدد كبير من الصور أو بشكل أدق كل الصور الموجودة في هاتفك من صور الكاميرا والواتساب والفيس بوك وغيرها كما في الصورة التالية:

 الأن قم بالعودة إلى المجلد السابق والضغط بشكل مستمر على هذا المجلد لتحديده ومن ثم نفتح الخيارات كما في الصورة التالية:

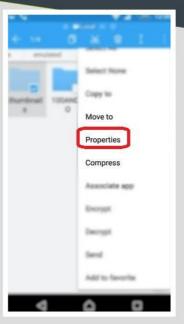


9. سنقوم باختيار Properties للحصول على معلومات حول هذا المجلد وستلاحظ أن حجمه كبير للغاية فعلى سبيل المثال في جهازي حجم هذا المجلد حوالي 1.5 جيجا بايت ويتضمن أكثر الصورة التالية:

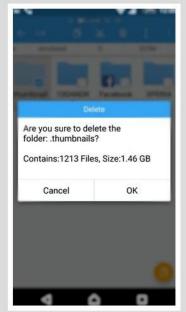
10. الأن في حال كنت ترغب بالحصول على المزيد من المساحة الحرة في هاتفك فبكل بساطة قم بالضغط على المجلد بشكل مستمر واضغط على خيار المسح من الشريط بالأعلى ومن ثم قم بالتأكيد على الرسالة التي تظهر لك كما في الصورة التالية



المحكم أقات







في الختام، هذه الطريقة بسيطة للغاية وتأمن لك بعض المساحة الحرة والتي يمكنك استخدامها لتحميل شيء ما على الجهاز الخاص بك في أي وقت وبشكل سريع وبسيط وأنا أقوم بحذفه وحتى الأن لم ألاحظ أي مشاكل أبداً.

